



MAURITANIA

موريتانيا

باسم المجموعة العربية

كلمة القائم بالأعمال

للبعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى الأمم المتحدة

Sidiati Ould Cheikh

السيد/ سيداتي ولد الشيخ

أمام

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة لمنع
و مكافحة الإتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة و الأسلحة الخفيفة

الدورة السادسة والستون
للجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك في 19 مارس 2012

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

السيدة الرئيسة،

اسمحوا لى ، نيابة عن الدول الأعضاء فى جامعة الدول العربية ، أن أتقدم إليكم بخالص التهنية على انتخابكم لرئاسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثانى لمراجعة برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع ومكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإننا على ثقة تامة أنكم - بما لكم من قدرات وخبرات متميزة - ستعملون على إنجاح أعمال هذه اللجنة للوصول إلى إعداد متميز لمؤتمر المراجعة فى منتصف هذا العام ولتحقيق الغايات المنشودة التى نطمح إليها وذلك فى حدود الولاية الممنوحة لهذا المؤتمر المدعو، بمقتضى قرار الجمعية العامة رقم 47/66، إلى استعراض التقدم المحرز فى تنفيذ برنامج العمل.

السيدة الرئيسة،

لقد مرت قرابة إحدى عشر عاماً منذ اعتماد برنامج العمل فى 2001، ولا شك أن المراجعة تعد فرصة هامة لتقييم ما تحقق، ولا سيما بعد فشل المؤتمر الأول للمراجعة عام 2006، - خاصة وأن هناك إنجازات كبيرة قد تحققت-، على الأصعدة الثلاث الوطنية والإقليمية والدولية ، إلا أن علينا أن نعى تماماً أننا مازلنا بعيدين عن التنفيذ الكامل لبرنامج العمل ، وأن ما تم تحقيقه - رغم أهميته - ليس كافياً كما أن التنفيذ يتفاوت من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى لذا فإننا وإن كنا نرحب بالتقدم المحرز فى مجال مكافحة الاتجار غير المشروع فى الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة إلا أننا نعتقد أن هناك جوانب عديدة تتطلب منا المزيد من الجهد والعمل خاصة فى مجالات توفير الدعم للدول والمناطق التى تحتاج إلى بناء قدراتها.

من هذا المنطلق - السيدة الرئيسة - تؤكد الدول العربية على أهمية الالتزام ببرنامج عمل الأمم المتحدة الصادر عام 2001، باعتباره المرجعية الأساسية خاصة أن التوصل إليه كان عبر عملية تفاوض طويلة وتؤكد على ضرورة عدم فتح الباب مرة أخرى لإعادة التفاوض حول أى جزء من البرنامج حتى لا يتعرض الجهد الدولى كله فى هذا المجال إلى التراجع.

السيدة الرئيسة،

لقد شهدت المنطقة العربية تطوراً كبيراً وإنجازات عديدة خلال السنوات الأخيرة فى إطار تنفيذ ما ورد فى برنامج عمل الأمم المتحدة، واتخذت خطوات عديدة للتنسيق والتعاون على المستوى الإقليمى، كان من أهمها إنشاء نقطة اتصال إقليمية فى جامعة الدول العربية تتولى التنسيق بين نقاط الاتصال الوطنية .

ومثلما كان اجتماع نقاط الاتصال العربية فرصة هامة، تم التوصل فيها إلى عدد من التوصيات الهامة على رأسها إنشاء قاعدة معلومات عربية إقليمية ، وتنظيم دورات تدريبية وعقد اجتماعات سنوية لنقاط الاتصال العربية منذ 2007، عقدت الدول العربية عدداً من ورش العمل والندوات التي وفرت معلومات جديدة عن حجم وطبيعة المشكلات ذات العلاقة في المنطقة وحددت احتياجات الدول في مجالات بناء القدرات والتنسيق والتعاون الإقليمي .

السيدة الرئيسة،

إن الدول العربية تود التذكير بالموقف العربي الموحد الذي تم تضمينه في برنامج عمل الأمم المتحدة في فقراته 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 17، وهي النقاط الأربعة المتمثلة في استمرار الالتزام بالأولويات الدولية في مجال نزع السلاح وعدم تغييرها والمتمثلة في إزالة الأسلحة النووية ثم باقى أسلحة الدمار الشامل، وتأكيد حق الشعوب في تقرير مصيرها لاسيما الشعوب الواقعة تحت الاحتلال، وحق الدول في الدفاع المشروع عن النفس، وكذلك ضرورة معالجة الأسباب الحقيقية للنزاعات المسلحة والتي تعود إلى أسباب اجتماعية واقتصادية وسياسية وعرقية.

تود الدول العربية التأكيد مجدداً على دعمها التام لتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة هذا، وتشدد على أهمية التعاون الدولي لتوفير الخبرات والتجارب في المناطق التي تحتاج إليها، وخاصة مناطق النزاعات وفي مراحل ما بعد إنهاء النزاعات.

وتشدد المجموعة العربية كذلك على ضرورة تطوير مؤشرات لتقييم ما إذا كانت الدول المانحة تقدم مساعدات كافية أم لا فضلاً عن أهمية تصميم آلية لتقديم التقارير لمناقشتها وتقييمها من قبل الدول الأعضاء، والدول المتلقية على وجه الخصوص. وتنوه إلى أن هناك فائدة مراجعة تقرير السكرتارية المعنون "المطابقة بين الحاجات والموارد بالنسبة لمقترحات تلقى المساعدة من الدول الأعضاء الواردة في التقارير الوطنية لعام 2010". وأخيراً، فلا بد أن تعكس الوثيقة الختامية مفهوم "الملكية الوطنية".

وفي الختام، أود ، نيابة عن الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية ، أن أؤكد استعدادنا التام للتعاون معكم من أجل إنجاح هذا الاجتماع.

شكراً السيدة الرئيسة.